

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/6
14 September 2004
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة الطاقة

الدورة الخامسة

بيروت، ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة

موجز

في إطار تعميق التعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء في مجالات عمل الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة، يجري التنسيق المستمر لأنشطة الآلية بين نقاط الارتكاز الوطنية ووحدة التنسيق في الإسكوا، بحيث يجري تقييم التقدم المحرز وإقرار الأنشطة المطلوب تنفيذها في الاجتماع السنوي الدوري لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية.

عقد الاجتماع الدوري الثالث لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية في حلب، الجمهورية العربية السورية، يومي ١٥ و١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وجرى أثناءه متابعة التوصيات الصادرة عن الاجتماعين الأول والثاني، واستعراض ومناقشة التقدم المحرز في هذا المجال في إطار أنشطة وحدة تنسيق الآلية، واستعراض جهود الدول الأعضاء في مجال سياسات ونظم الطاقة المستدامة، ومناقشة مقترح وحدة التنسيق لبرنامج عمل الآلية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

وصدرت عن الاجتماع مجموعة من التوصيات التي ارتبطت أساساً بعناصر برنامج العمل الذي اقترحه الإسكوا واعتمده نقاط الارتكاز. ويبين الجدول التالي الإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً لهذه التوصيات. وهي معروضة على نقاط الارتكاز الوطنية لأخذ العلم بالأنشطة المنفذة، واتخاذ توصيات بشأن تحديد أطر الأنشطة المطلوب تنفيذها حتى عقد الاجتماع الدوري الخامس في عام ٢٠٠٥.

متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الدوري الثالث لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية الإقليمية
لتنمية نظم الطاقة المستدامة

متابعة التنفيذ	نص التوصية
	(١) اتخاذ نقاط الارتكاز الوطنية الإجراءات والأنشطة التالية بالتنسيق مع الجهات الوطنية المختصة، وإخطار وحدة تنسيق الآلية بنتائج ذلك:
لم تتلق وحدة التنسيق أية بيانات من نقاط الارتكاز الوطنية للآلية بشأن الإجراءات المقترحة، وتود تأكيد أهمية إنجاز هذا العمل من أجل تعميم الفائدة من أنشطة الآلية.	(١) استكمال حصر الجهات الوطنية والخبراء في كل من الدول الأعضاء، وتوفير البيانات الخاصة بهم، وإرسالها إلى وحدة التنسيق لإعداد بيان مرجعي بالخبرات المتوفرة على المستوى الإقليمي، وإضافتها إلى قاعدة بيانات أنشطة ونظم الطاقة المستدامة المخطط إنشاؤها للآلية ضمن موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت؛
وَزَعَت نسخة من إعلان أبو ظبي حول البيئة والطاقة الصادر عن مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٣، إلى نقاط الارتكاز الوطنية أثناء الاجتماع الدوري الثالث، ويتوقع أن تكون نقاط الارتكاز الوطنية قد وزعت هذا الإعلان على جهات الاختصاص في بلدانها.	(٢) إفادة جهات الاختصاص في الدول بالتوجهات ذات العلاقة في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والواردة في إعلان أبو ظبي حول البيئة والطاقة، والتنسيق مع الجهات المنوط بها إعداد الاستراتيجيات الوطنية والبرامج في هذا المجال لتضمينها هذه التوجيهات؛
أرسلت الإسكوا نموذج الهيكل الاسترشادي للتقارير الوطنية إلى نقاط الارتكاز الوطنية لاستيفائه. وقد بلغت الدول الأعضاء مراحل مختلفة في إعداد التقارير الوطنية وتقديمها فبعضها انتهت من إعداد هذه التقارير وقدمتها إلى لجنة تنسيق الآلية، ولا تزال دول في طور استكمال هذه التقارير، وأخرى لم تعدّها. وتطلب وحدة تنسيق الآلية من الدول التي لم تقدّم تقاريرها بعد إعداد هذه التقارير كي تتمكن الوحدة من الانتهاء من إعداد التقرير الإقليمي حول نظم الطاقة المستدامة في دول الإسكوا قبل نهاية عام ٢٠٠٤.	(٣) العمل على إعداد التقارير الوطنية حول نظم الطاقة المستدامة، وإرسالها إلى وحدة تنسيق الآلية، وذلك لتيسير إعداد التقرير الإقليمي حول الموضوع وفي إطار الهيكلية التي أعدتها الإسكوا؛

متابعة التنفيذ	نص التوصية
<p>جرى التعاون مع المكتب الإقليمي لليونسكو في القاهرة في مجال بناء القدرات الوطنية، وذلك بتنظيم دورتين تدريبيتين في مجال الكهرباء الشمسية وترشيد استهلاك الطاقة. وستستكمل الاتصالات لمتابعة هذا التعاون بهدف نشر الوعي والمعرفة في المجالات الأخرى.</p> <p>قامت وحدة التنسيق بتنفيذ الإجراءات والأنشطة المطلوبة وتضمنت:</p>	<p>(٤) التعاون مع اليونسكو للعمل على نشر الوعي والمعرفة حول نظم الطاقة المستدامة لدى تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات، من خلال إعداد مناهج تعليمية وبرامج تلفزيونية وأفلام وثائقية، وإصدار منشورات توعية وأقراص مدمجة، تهدف إلى ترسيخ الوعي ومفاهيم تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة.</p> <p>(ب) دعوة الإسكوا وحدة تنسيق الآلية إلى اتخاذ الإجراءات والأنشطة اللازمة لدعم جهود الدول الأعضاء في مجال عمل الآلية وخاصة فيما يتعلق بـ:</p>
<p>إنشاء موقع فرعي للآلية، ضمن موقع فريق قضايا الطاقة المستدامة، على موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت: www.escwa.org.lb. وعند تزويد الإسكوا بالمعلومات المطلوبة في التقارير الوطنية لنظم الطاقة المستدامة، سيتسنى إعداد قاعدة البيانات الملائمة وإدخال البيانات التي ترد عليها؛</p> <p>زود الموقع ببيانات حول نقاط الارتكاز الوطنية للآلية، وبعض البيانات عن ممثليها، وستستوفى بيانات الاتصال المتبقية التي ترغب نقاط الارتكاز في إدراجها على الموقع أثناء الاجتماع الدوري الرابع؛</p>	<p>(١) اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد قاعدة بيانات وإنشاء موقع فرعي للآلية ضمن موقع الإسكوا على شبكة الإنترنت وذلك على أن تقوم الدول الأعضاء بتحديث بياناتها وتقاريرها الوطنية وإرسالها إلى وحدة التنسيق لإدراجها على الموقع حتى يتسنى تبادل المعلومات المحدثة من خلالها وفق الخطوات التالية:</p> <p>- البدء بإدخال المعلومات الشخصية لنقاط الارتكاز على الموقع المحدد للآلية على الإنترنت، وعليه فإنه على كل نقطة ارتكاز تزويد الإسكوا بالمعلومات الشخصية التي يرغب في نشرها على الموقع؛</p>
<p>ستقدم وحدة التنسيق نسخاً عن الاستبيان إلى أعضاء لجنة الطاقة ونقاط الارتكاز الوطنية للآلية وترجو تزويدها بالبيانات المطلوبة والمحدثة سنوياً لتتمكن من استكمال قاعدة البيانات وتغذيتها بالمعلومات، وبالتالي إتاحتها للجهات المعنية في الدول الأعضاء.</p>	<p>- قيام الإسكوا بإعداد استمارة محددة، في إطار الهيكلية التي أعدتها للتقارير الوطنية للطاقة المستدامة، تتضمن المعلومات والبيانات المطلوب تجديدها وذلك انطلاقاً من التقرير الوطني، وإرسال الإسكوا هذه الاستمارة رسمياً إلى نقطة الارتكاز، وتأكيد ضرورة تزويد الإسكوا بهذه البيانات قبل نهاية الشهر الثالث من كل عام؛</p>

متابعة التنفيذ	نص التوصية
<p>تتابع الإسكوا تسويق أنشطة المشروع، وقد أثمرت جهودها بتخصيص منحة قدرها ١٠٠٠٠٠٠ من صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط، ومن المخطط توقيع اتفاق المنحة مع الصندوق في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.</p> <p>يجري حالياً الإعداد لدورة تدريبية تخصصية، بالتعاون مع وزارة الكهرباء والمياه في اليمن، في مجال نشر تطبيقات الخلايا الكهروضوئية.</p> <p>يجري حالياً الإعداد لبرنامج تشجيع إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة للطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة بالتعاون مع عدد من منظمات الأمم المتحدة.</p>	<p>(٢) متابعة تسويق المشروع الخاص بنشر استخدامات الطاقة المتجددة بالمناطق الريفية إلى جهات التمويل وتنفيذه طبقاً لتوفر التمويل اللازم ومتطلبات الدول الأعضاء، مع التركيز على أنشطة بناء القدرات اللازمة لإقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة في المناطق الريفية؛</p>
<p>بالتنسيق مع نقاط الارتكاز الوطنية وبمساندة عدد من منظمات الأمم المتحدة تمكنت الإسكوا من تنظيم وتنفيذ الأنشطة التالية:</p> <p>- حلقة دراسية حول "الوقود النظيف ووسائل النقل البري في دول غربي آسيا وشمال أفريقيا (بيروت، ١٧-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٤ بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.</p> <p>- دورة تدريبية لبناء القدرات الوطنية في مجال ترشيد وكفاءة استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في الدول العربية (القاهرة، ٢٧ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، حيث جرى تدريب ١٧ مهندساً من دول الإسكوا، وطُرحت تقنيات ترشيد استهلاك الطاقة في قطاعات الصناعة والمباني والسياحة وتوليد الكهرباء.</p>	<p>(٣) إعداد برنامج للدورات التدريبية لبناء القدرات الوطنية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على كافة المستويات وفي المجالات المختلفة المرتبطة بمواضيع الطاقة والتنمية المستدامة، والتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة المختصة في تحقيق ذلك؛</p>

متابعة التنفيذ	نص التوصية
<p>- ساهمت وحدة تنسيق الآلية في الترويج على المستوى الإقليمي للبرامج التدريبية التي أعدتها بعض نقاط الارتكاز الوطنية للآلية، وخاصة برامج ترشيد استهلاك الطاقة التي أعدتها كل من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر والمركز الوطني لبحوث الطاقة في الأردن، وذلك دعماً للتواصل بين نقاط الارتكاز الوطنية والمختصين في الدول الأعضاء.</p> <p>نُفذت في هذا الإطار الأنشطة التالية:</p> <p>- أعدت وحدة تنسيق الآلية استبياناً أرسل إلى الدول الأعضاء، يستهدف تقييم التقدم المحرز في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛</p> <p>- في إطار الإعداد للدورة الثالثة عشرة للجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، سيجري في عام ٢٠٠٥ إعداد مجموعة من التقارير لتقييم التقدم المحرز في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة على المستوى العربي، وسيُعقد اجتماع إقليمي لمناقشتها وإقرارها بالتنسيق مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وستُعد المدخلات الإقليمية لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة بناءً على هذه التقارير.</p>	<p>(٤) معاونة الدول الأعضاء في تقييم التقدم المحرز على المستويين الوطني والإقليمي في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وفي إعداد التقارير المطلوب تقديمها إلى لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة في هذه الشأن؛</p>
<p>أعدت وحدة تنسيق الآلية في الإسكوا، أقراصاً مدمجة عن الوثائق الفنية التي صدرت في إطار برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وتلك الخاصة بالدورات التدريبية لبناء القدرات الوطنية في مجالي الكهرباء الشمسية وترشيد استهلاك الطاقة. وستوزع الأقراص على ممثلي نقاط الارتكاز الوطنية وأعضاء لجنة الطاقة.</p>	<p>(٥) دعوة الإسكوا إلى إعداد ملصقات ومنشورات توجيهية في مجال أنشطة الطاقة من أجل التنمية المستدامة ودعوة نقاط الارتكاز إلى تزويد الإسكوا بما هو متوفر لديها من مواد للإفادة منها في إصدار هذه الملصقات والمنشورات.</p>